وامتد باعه في العقليات فاصبح امة وحده بين ذوي الفضل وهذا الذي دعا مولانا الخليفة الاعظم لاستدعائه وادخاله في لفيف العلماء الخاص بمجلسه العالي فقد اهلته المعارف والتجارب والمخالطة العامة لسامرة الملوك والنظر في السياسيات العالية وهذا كله من فضل السيد الاعظم حفظه الله تعالى · ومن محاسنه ايده الله تعالى بسط الامن في جميع انحاء المملكة وسهره في تطلع اخبار الامم والنظر في شؤن دولته ومشاركة الوزراء والامراء في جميع الاعمال السياسية والقضائية والادارية وبحثه في التجارة والزراعة وما به تتقدم البلاد حضارة وخصباً وعمارية وسنعود لهذا الموضوع بتفصيل اعمال لا علم لاخواننا المصريين بها ليقفوا على مكارم هذا الخليفة المفخم وفضائله التى امتاز بها بين بني عثمان بل بين الملوك والسلاطين خلد الله ملكه وقوى شوكته وجعله ملجأ القاصدين

تهاني

عند تشريف الجناب العالي ثغر اسكندرية المأنوس تسابق أُدباؤُه بتقديم القصائد البديعية فرحاً بطلعة اميرهم المحبوب فمن ذلك قصيدة غراء لفرع شجرة العز الذكي ابراهيم بك العرب حفيد المرحوم مصطفى باشا العرب قال منها

ثغر تبسم عن سنا العباس	فروى محاسن في بني العباس
وتلاحديث الشكر وهو مفاخر	عن شعر حسان وفكر اياس
فاقرأ مدائح من به المدح اكتسي	ثوب البهاء وحلة الايناس
فالقول يحسن في عزيز مدحه	فرض يقدمه جميع الناس

لله يوم فيه شرَّف ثغرنا وكساه منه النور خير لباس

وهي تسعة وعشرون بيتاً كلها محاسن وآداب · ومنها قصيدة غراء لحضرة الفاضل الشيخ احمد ابي علي الازهري معاون المكتبة البلدية باسكندرية قال منها

شيدت للعليا رفيع معاهد ومنحت ايدي العدل عهد معاهد
سدت البلاد وشدتها فلك الهنا من سائد بالمكرمات وشائد
واقمت مناد الزمان بحكمة صدعت بنيرها فؤاد الجاحد
لله در شبيبة لك ناهزت سن المشيب وجاوزت بتصاعد
الله اكبر اي عقل راجح يزن الامور واي طرف ناقد
رعت الكهول بنهضة وطنية وشهامة اخذت بعين الحاسد
يحدوك طبعك للسيادة والعلى والطبع للانسان اعظم قائد
لم يلف مرقى في المعالي باذخاً الا وانت اليه اول صاعد

ومنها

اعزيز مصر فداك نفسي والورى من اروع ماضي العزيمة ماجد
لازالت بدر سمائها في دولة سمحاء باسمة وملك خالد

الى ان قال

ياسعد يوم عدت فيه مشرفاً ثغر الصفاء وانت اكرم عائد
تقضي به في الصيف عادتك التي تلقى بعودتها سعود عوائد
فتبسمت ارجاؤه وتنسمت وغدت تميس صفا كميس خرائد
وتزينت فرحاً باحسن زينة وتبينت بمناظر ومشاهد

حتى رابنا الارض نافست السما بمشارق وشوارق وفراقد
وهناك افواه البشائر ارخت وفى الخديوي بالسرور الزائد
سنة ١٣١٠ ٩٧ ٦٦١ ٤٩٩ ٤٣

ونقدم غيرها من القصائد الرنانة منعنا ازدحام الجريدة من نشرها فنهني، اخواننا بنعمة التشرف بالانوار الخديوية ايدها الله تعالى بنصره

عند تشريف الركاب العالي المحلة الكبرى قدمت له قرينة الخواجا ملتيادي افربنو مع اختها باقة ورد وقصيدة من نظمها فتفضل بقبولها فنهنئهما بهذا القبول

رياض التوفيق

مجلة علمية ادبية تاريخية تصدر كل شهر مرة وتحررها جمعية رياض التوفيق باسيوط وقد وصل الينا العدد الاول منهـا فابصرنا رياضاً مثمرة بالمعارف والآداب فنرجو لها انتشاراً واقبالاً

طب الركه

كتاب وضعه الدكتور الفاضل عبد الرحمن افندي اسمعيل صاحب رواية غادة الاندلس جمع فيه الامراض التي تعرفها العامة باسماء وضعوها لهـا كشوكة الريح ووجع الشقة والتقريفة وبزلة العين والكبسة والمشاهرة والقرينة وغيرها وبين ما يستعمله الجهلة والدجالون علاجاً لهذه الامراض وما يترتب عليه من التلف او الموت واتبع ذلك بالنافع لكل مرض طباً فجاء كتاباً نافعا ما سبقه بمثله سابق وقد طبع الجزءُ الاول منه فجاء ١١٢ صحيفة في الحجم اللطيف ويباع بخمسة قروش فمن اراده فليطلبه من مؤلفه ومن السيد محمد الزمزمي وهو ضروري لكل انسان ليتخلص من شرك عجائز الركة ودجالي الغجر والنّور

البصيرة والرأي العام

الاولى جريدة اسبوعية سياسية تصدر في تونس المحروسة صاحب امتيازها انجلي افندي نجيب ملحمه ومحررها النبيه فرج الله افندي نمور وقد افتتحت اعدادها بالكلام على الانكليز في مصر كما هو لازم مركزها . والثانية جريدة اسبوعية سياسية ادبية صدرت بمصر بامتياز الكسندر افندي زهيري وتحرير الالمعي نجيب افندي الحاج فثمنينا لذوي الاقلام نجاح اعمالهم التي تبني على الاخلاص وحسن النية تكثيراً للفوائد الادبية وتعاضداً على تقدم الامم بكثرة المنشآت العلمية والسياسية

تهنئة بنجاح

نهني صديقنا الفاضل حسن افندي احمد العلاف بقبوله محامياً امام المحاكم الاهلية اذ قد توفرت فيه شروط المحامين بما له من حسن الاطلاع وطول الباع وقوة الجاش في المرافعات وقد اتخذ له مركزاً ببندر الزفازيق ولا نشك في نجاح اعماله وسرور من يعتمدون عليه في التوكيل من ارباب القضايا بما يرونه منه من الصدق والامانة وعلو الهمة والله تعالى يجعل اعماله مقرونة بالنجاح

اعجب ما كان في الرق عند الرومان

كتاب لطيف عرّبه وجمعه صديقنا الفاضل مصطفى افندي كامل محرر جريدة المدرسة الغراء فجاء عشرين صحيفة وفيه نبذ تاريخية يهم اهل الادب الاطلاع عليها وثمنه ثلاثة قروش ويباع بادارة النديم والمدرسة وعند السيد حسن مصطفى المصري وكيل الاستاذ باسكندرية